

معركة فحل بيسان | قصة الخلافة الراشدة [16]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا عن الوضع في الشام بعد عزل خالد بن الوليد. وقلنا ان كان الجيش الاسلامي الرئيسي موجود حوالين دمشق - 00:00:00 كان في جيش صغير موجود في الاردن بقيادة الشيخ حبيب ابن حسنة وجيشه صغير موجود في فلسطين بقيادة عمرو بن العاص. والجيش الرئيسي اللي موجود حول دمشق وقيادة ابي عبيدة - 00:00:16

بنجرحه معه خالد بن الوليد رضي الله عنه ومعهم طبعاً يزيد ابن ابي سفيان من قادة الجيش الاسلامية السابقة اللي بدأت فتح الشام. اتكلمنا على آآ يعني سجالات محاورات ومفاؤضات ما بين الجيش المسلم والجيش الروماني اللي اتجمعوا الاثنين في منطقة فحل بيسان. فحل في الاردن هو بيسان في فلسطين وبينهم - 00:00:26

قهر الاردن الفاصل بين الاردن وفلسطين. وان المفاوضات في النهاية فشلت وآآ قام المسلمين ببعض المناوشات العسكرية قام فيها خالد ابن الوليد وحقق المصنوف انتصارات متكررة وخدوا بعض الغنائم وبعض الاسرى وخالد وليد نصح ابا عبيدة - 00:00:49 ان يتبعي القتال في اليوم التالي مباشرة لهذه المناوشات. اليوم التالي ده كان تمانية وعشرين ذو القعدة سنة تلتasher هجرية وابو عبيدة وافق على ذلك وبالتالي في يوم تمانية وعشرين ذو القعدة ده هتبعدى موقعة مشهورة جداً في التاريخ اسمها موقعة فحل بيسان. او - 00:01:09

موقعة فحل او موقعة بيسان هتلقيها بالثلاث اسماء دولت لأن هي نفس الموقعة بنصف نفس الاحداث آآ اليوم ده انا قارنته ما بين الايام الميلادية. لقيته يوم ثلاثة وعشرين يناير - 00:01:28

سنة ستمية خمسة وتلاتين ميلادية ثلاثة وعشرين يناير درجة الحرارة متوسط درجة الحرارة في اليوم كله اتناسندر درجة. لكن في الوقت اللي هيخرج فيه الجيش المسلم ده اللي هو الصباح الباكر - 00:01:46 درجة الحرارة اربعة. فمتخليين الجو البرودة الصقيع اللي المسلمين عايشين فيه الحرب في هذه الاجواء بنتكلم على جوش جاي من الصحراء يعني جاي من مكة ومن المدينة حياتها كلها في هذه في هذه الاجواء عشان تعرفوا قد ايه الصعوبات التي واجهها الجيش المسلم - 00:02:00

في الفتوح الاسلامية مش موضوع بسيط. الارض كمان ارض جديدة عليهم غريبة. قتال في اراضي فيها مستنقعات وفيها وحل زي ما قلنا قبل كده ان ان الرمان فجروا السدود طول عمرهم بيقاتلوا على الرمال في الصحراء الان بيقاتلوا في مستنقعات وحوالיהם الاشجار والانهار اجواء مختلفة تماماً لكن - 00:02:20

الاداء الاسلامي كان شيء مبهر حقيقة. الطريقة اللي فكر بها المسلمين في المعركة هي نفسه الطريقة اللي فكر بها الرومان للمعركة يعني ايه الكلام ده؟ يعني لما خالد ابن الوليد نصح ابو عبيدة بالتوجه في ثاني يوم مباشرة للحرب بعد المناوشات - 00:02:40 الرومان فكروا بنفس الطريقة قالوا ان افضل طريقة اننا ما ناخرش بدل ما هم ناويين يحاربوا لأن حارب من دلو قتي اه احسن ما الظروف تتغير لصالح المسلمين ففكروا هم كمان في الحرب. فلما خرج الجيش المسلم للحرب وجد الجيش الروماني على تعبئة. يعني ايه على تبعنا جاهز هو كمان - 00:03:00

لقتال بقيادة اسكلاريوس. وهن سكلارييس ده من كبار القادة الرومانيين المشهورين في ذلك الوقت. الجيش المسلم كان مقدمته خالد ابن الوليد الميمونة معاذ بن جبل الميسرة هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاصر المشاة عليهم سعيد ابن زيد والقيادة العامة لابي عبيدة ابن

وابو عبيدة الجراح اعطى خالد ابن وليد اشارة البدء ان هو يبتدئ بتحرك كمقدمة الجيش لحرب الجيش الروماني خالد ابن الوليد نظر الى الجيش الروماني وجد التركيبة بتاعتته تركيبة جديدة. يعني السكالاريوس واحد آلة عسكرية - 00:03:40

يعني متميزة بیحاول ان هو يعمل شيء من الابداع في ترتيبية وتركيبة الجيش الروماني لعله ينتصر على الجيش المسلم بعد هزائم متكررة سابقة. ايه التركيبة ديت؟ التركيبة ديت ان هو عامل الوسط الجيش مقسمه الوسط ويمين - 00:04:00

و شمال يعني وسط وميمنة وميسرة. الوسط هذا عمله قوي جدا. عمل الفرسان الوسط كلهم من الفرسان وحواليهم كل فارس حوالين كل حصان فيه اثنين من المشاة ماسكين رماح طويلة. فكانه بيعمل مدرعات حوالين - 00:04:20

فرقة الفرسان فرقة الفرسان كده صعب انك توصلها عشان توصل للفارس وتقاتله طبعاً الفرسان هم عماد الجيش واقوى فرقه بتتبقي في الجيش هي فرقة وهي اللي بتعمل الاثر المباشر اكتر من المشاة. فالفارس عامل له حماية ضخمة جدا. حماية كل فارس حواليه اثنين - 00:04:40

ماسكين رماح طويلة مش هتتعرف تقرب اصلاً من الفارس. فخالد منير قرأ الموضوع كده صعب صعب ان انت تقاتل هذه الفرقة الضخمة المدرعة بالرماح التي يحملها المنشأة. في نفس الوقت الميمنة والميسرة ضعيفة عند الرومان - 00:05:00

الميمنة مشاوا الميسرة مشا في الاغلب. فيسرعة كده خالد قرأ الموضوع في خلال بنتكلم دقائق يعني لمحة كده الموضوع خد الفرقة بتاعتته للمقدمة وقسمها تلات اقسام. احنا ما بنتكلمش على الجيش المسلم كله دلوقتي. جيش المسلمين تلاتين الف - 00:05:20

تقريباً فمقدمة خالد نقول مسلا خمس تلاف ستلاف سبع تلاف بالكتير هي دي المقدمة وبقية الجيش في الميمنة والميسرة والمشاة خد مقدمته بس وقسمها تلات اقسام قسم ميمونة يبقى دي ميمونة المقدمة وميسرة المقدمة وقلب المقدمة - 00:05:39

ووضع على ميمونة المقدمة قيس ابن هبيرة. قيس ابن هبيرة ده على فكرة برضه هتلاقوه موجود في كتب تانية او في روايات اخرى قرى اسمه قيس بن مكشوش المرادي هو نفسه هو قيس ابن مكشوش هو قيس ابن هبيرة. قيس ابن مكوح ده من القلائل جدا - 00:06:03

اللي ارتدوا في اسناء الردة وعاد الى الاسلام وقبله ابو بكر الصديق في جيوش الفتوح الاسلامية هنا سياسة ابو بكر الصديق؟ اه رضي الله عنه ايام ما كان يعني خليفة المسلمين عدم الاستعانتة باي مرتد حتى يعني لو - 00:06:23

رجع للإسلام مباشرة ما ييقاش مطمن لأن كان لسه الامر حديث. باستثناء قيس ابن مكشوش هزا او قيس ابن هبيرة قبله وطبعاً كان له مكانة كبيرة جداً في قبيلته. العقد ده اللي خلى آآ ابو بكر يقبله عشان يؤلف قلب القبيلة بتاعتته. كان مشهور جداً في اليمن. آآ - 00:06:43

آآ قيس بن هبيرة فقبلها ابو بكر واستمر في قيادة الجيوش مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني عمر اقره على بودو في الجيش مع ان هو كان مرتد سابق وطبعاً عمر نفسه استعان بالمرتدين زي ما قلنا قبل كده مش مرتدین يعني المسلمين اللي عادوا الى الاسلام بعد ان كانوا مرتدین - 00:07:03

استعن بهم سيدنا عمر وفتح المجال لهم للحرب من جديد. وناقشنا هذه النقطة في حلقة سابقة ارجعوا لها. آآ فجعلوا قيس خالد قيس بن هبيرة على قيادة آآ الميمن. وجعل نفسه على قيادة الميسرة. وجعل - 00:07:23

الوسط بقيادة واحد من الصحابة اسمه ميسرة ابن مسروق. رضي الله عنه. ممكن تسأل ليه نفسه في ميسرة. خالد بن الوليد ما كان ممكن تصورنا احنا لادارة مقدمتي بشكل جيد انه يكون هو في القلب - 00:07:43

وان الميمنة والميسرة يكونوا ناس تانية عشان لا هو حط نفسه ميسرة مش مش في القلب ليه؟ لأن الميسرة والميمنة هم اللي هيبيتدوا الشغل كان خالد بن الوليد دائمًا مع جيشه علامه بدء القتال ان هو اللي بتحرك. مش ان هو قائد الجيش اللي قاعد في المؤخرة ويبتابع الامور - 00:08:03

واحافز على حياتي وما فيش كلام من ده. هو اول واحد داخل على العدو. مع قيمته العسكرية الكبرى واهتمام المسلمين بالحفظ

عليه ولا هو في الاول على طول. مع ان الاول ده خطر جدا. لكن هو كان اقرب الناس للعدو رضي الله عنه وارضاه. سيف الله مسلول.

فعمل - 00:08:23

الحكاية ديت ان هو آآ عم يسرا قيس ابن هبيرة على الميمونة وميسرة ابن مسروق في القلب وببدأ الخطة بتاعته. ايه الخطة بتاعته؟
الخطة بتاعته انانا هضرت الضعفاء سيني خالص انا من الكتلة الكبيرة الضخمة القوية اللي في النص دي مقدمة لو وسط الجيش
الروماني خليني اضرب المشاة يمين ومشاة شمال - 00:08:43

بالفرقة بتاعتي اللي هي الفرسان فرقة خالد بن الوليد فرقة المقدمة فرسان كلها فاضرب انا بالفرسان المشاة فهقدر اموت عدد كبير
من هذه الكلام ده هبيهز القلب. لما يهزه نشوف ايه اللي هيحصل - 00:09:09

المتوقع ان تحصل هزة وخلل في الجيش الروماني نتيجة انه هيلاقني نفسه متوقع ان القلب يقدر للقلب والميمونة مع الميسرة
وميسرة مع زي طبيعة الحروب. سيدنا خالد خد المقدمة وانطلق في اتجاهات مختلفة. يمين وشمال. وقال للمقلب بتاعه لما -

00:09:25

اديكم الاشارة تحاربوا يعني كل الشغل هيتعمل بالتلت المقدمة الایمن وتلت المقدمة الایسر. عامل كده فعلا ودخل بالفرسان بتوعه
على الجانبيين. في احدى مهلكة فرسان بيحاربوا مشاة وفرسان بقيمة خالد بن يزيد قيس بن هبيرة برضه من عظام المقاتلين في
اليمن. فاحدسووا كسر ضخم جدا - 00:09:45

للميرنة وللميسرة المشاة بتوع الرومان. شاف الموضوع لقى ان الجيش هيخلص حواليه فقام بسرعة عايز يلحق قام خرج بالخيول
من غير المشاة اللي حامينها الخيوط بتتحرك بسرعة اسرع من المشاة. فخرج من الحماية اللي كانوا عاملينها الاختراع اللي عمله ده.
آآ حصل فيه خلل - 00:10:14

عايز يلحق بسرعة فخرج فسیدنا خالد لمجه وهو لمح الجيش الروماني بيخرج من غير الحماية بتاعة المشاة الاختراع اللي عندهم ما
عدش جايب نتيجة. فصرخ خالد. سمع الباء المقدمة بتاعته والميرنة والميسرة. الله اكبر - 00:10:42

شوف الكلام بتاع خالد وركز كده هي جملة قصيرة جدا بس بتاع بتدىك ايه اللي جواها. الله اكبر. اخرجهم الله لكم من شدوا عليهم.
شف الالفاظ حتى في هذا الموقف وهو في هذا الاضطراب العسكري - 00:11:02

كبارات واصوات المعارك والموت القريب مش ناسي ربنا سبحانه وتعالى. فما علناش احنا كده الذي فعله هو الله. الله اكبر اخرجهم الله
لهم من رجالتهم اخرج الله عز وجل الفرسان من رجالدة دلوقتي تعرف تقاتل فارس لفارس - 00:11:22

من غير ما يكون فيه حماية للمشاة للفرسان. حماية الرماح اللي كان شايلاها الفرسان خلاص راحت. دلوقتي بقى فارس لفارس.
اشتغلوا بقى شدوا عليهم فانطلق المسلمين على فرسان الرومان وبدأت حرب شرسة آآ للغاية. خالد - 00:11:42

ما اكتفناش بکده بس لا ده بدأ يسحب الجيش في الخطة بتاعته مش بنقاتل العشوائي في اي مكان لأن بيقاتلهم وينسحب يسحبهم
ناحية اصعب مكان في المستنقعات. بحيس وضع الجيش مستنقعات اللي فجروها وعملوها في الارض وكان كارهها المسلمين لأن
المسلمين مش - 00:12:02

مش واحدين على الحرب في الوحل وفي الطين والاجواء ديت غريبة بالنسبة لهم. كانوا كارهينها في البداية لكن سبحان الله من
حيث تكره يأتي النصر. لأن ربنا سبحانه وتعالى هو افاعيل لا نفهمها نحن البشر تيسيرات رب العالمين سبحانه وتعالى اعمال آآ عجيبة
فسیدنا خالد - 00:12:22

الجيش الروماني خلى المستنقعات في زهر الجيش الروماني. الكلام ده طبعا خلى الفرار صعب على الجيش الروماني المناورة صعبة.
الارتفاع حوالين الجيش المسلم صعب فبدأ القتال يبقى محدود. صار الجيش المقدس بنتكلم دلوقتي كل شغلنا على المقدمة ميمونة
المسلمين - 00:12:42

معاذ بن جبل ميسرة المسلمين هاشم ابن عقبة مشاة المسلمين سعيد ابن زايد ما اتحركونش. كل الشغل ده بيتعمل بالخمس ست الاف
واحد اللي معه خالد ابن الوليد رضي الله عنه ضد - 00:13:02

الثمانين الف روماني اللي قدامنا. انتصار كثيف للغاية سيدنا ابو عبيدة من بعيد ادى الامر بالانطلاق العام انطلق بقى المسلمين وعلى جيش منهك. وجيشه مستهلك وجيش فقد ميمنة وميسرة. في اول المعركة وجيشه اتفك النزام بتاعه - 00:13:14
اللي كان حطوا بابداع اسكلياريوس وجيش في ضهره مستنقعات وجيشه مهزوم نفسيا من قبل الموقعة ما تبتدى فاً انتصار ساحق للمسلمين. تقول رواية الطبرى لم ينجوا من الجيش الروماني الا الشريد - 00:13:35
اللي قدر يعني يسلت من الموقعة قليل للغاية. معظم الثمانين الف هلكوه في موقعة فحل بيسان ولم يستشهد من المسلمين الا عدد حدود للغاية منهم عمرو بن سعيد بن العاص رضي الله عنه. ده من مشاهير المهاجرين رضي الله عنه. قدامى المهاجرين. عمرو بن سعيد - 00:13:55

ابن العاص الاموي هو مش من عيلة عمرو بن العاص يعني هو اموي وعمرو بن العاص سهمي مخالفين في القبيلة لكن يعني آآ كان من كبار الشهداء في هذه الموقعة. بعد هذه الموقعة سيطر المسلمين سيطرة كاملة على قطاع الاردن وقطاع فلسطين - 00:14:19
يعني تقريباً الجيوش الرومانية يعني فرغت تقريباً في هذه المنطقة فخلاص يعتبر هذا يعني انهاء لعملية الفتح الاسلامي في منطقة جنوب الشام اللي بتشمل الاردن وفلسطين ورجعنا تاني لحصار اللي كان ترك ابو عبيدة عندها آآ يزيد النبي - 00:14:39
السفيان ليمنع الحامية الرومانية من مشاركة الجيش الروماني في موقعة فحل بيسان هرقل وصلته الاخبار اتهز هزة كبيرة جداً. مش عارف يتصرف ازاً مع الجيوش المسلمة اللي عمالة تحقق انتصارات وراء انتصارات قرر اخراج - 00:14:59
في وقت واحد جيش بقيادة واحد اسمه توzer وده من قادة برضه الرومان المشهورين الى دمشق لمحاولة انقاد الحامية الرومانية المحصورة في دمشق والجيش الثاني وجده سهل البقاع بقيادة واحد اسمه شنس من الرومان ايضاً - 00:15:16
على اساس ان هو برضو يحاول ان هو يسترجع ما فقد من اه يعني اه من خسائر ضخمة جداً في قطاع الشام الجيشين سيدنا ابو عبيدة وصلته الاخبار فقسم نفسه الى فرقتين قسم الجيش المسلم الى فرقتين غير الفرقة اللي بتحاصر آآ - 00:15:36
اه دمشق عمل جيش الجيش بقيادة خالد ابن الوليد ارسله لنجدته اه دمشق وجيش بقيادته هو شخصياً طلع على سهل البقاع في لبنان. آآ يبقى انا عندي كده الجيش المسلم المنتصف الفعلى بيساند اسهم لنصين. نص هيروح لنصرة - 00:15:56
زيد ابن ابي سفيان عشان يقابل الجيش الروماني اللي جاي ينقذ دمشق من حصار المسلمين. والجيش ده عليه خالد ابن الوليد.
وجيش تاني هيطلع لبنان لسهل بقيادة ابو عبيدة ابن الجراح. وهم رايحين لدمشق خرج يزيد من اولاد ابي سفيان عرف - 00:16:16
ان في جيش روماني جاي فقال بدل ما انتزره عند دمشق واحصر بينه وبين الحامية الرومانية في داخل دمشق نفسها. انا اخرج اقباليه قبل ما بييجي الى دمشق وراح لمنطقة نرجس صفر. قريبة جداً من دمشق. قبل ما يوصل خالد بن الوليد. وقابل فعلاً - 00:16:36

يزيدنا ابو سفيان الجيش الروماني وكان تصرف حكيم منه لانه كان لو انتزركانوا اتحرسر قبل ما يوصل خالد. لكن بعد ما وصل الجيش مباشرة وصل خالد ابن الوليد فصار الجيش الروماني ما بين يزيد ابن سفيان وخالد ابن الوليد اللي كان عايزين يعملوه في الجيش المسلم الجيش المصري هو اللي عمله فيهم - 00:16:56
وحصر الجيش الروماني وفي موقعها كانت سريعة وانتصر الموسم انتصاراً كبيراً وفي هذه الموقعة خالد الوليد بنفسه هو اللي قتل توzer قائد الجيش الروماني في هذه الموقعة وبعد ما حقق الانتصار راحوا تاني رجعوا تاني لحصار دمشق. وابو عبيدة ابن الجراح راح سأل - 00:17:16

البقاع وب Russo قابل شنس اللي هو قائد الجيش الروماني وب Russo الموقعة تمت في آآ يعني وقت محدود وانتصر فيها المسلمين انتصاراً كبيراً ورجع ابو عبيدة بعد كده لدمشق عشان حصار دمشق - 00:17:36
انا احب اقف وقفه مع موقعه مرج الصوف. موقعه مرج السفر هذه اللي هي اللي جنب دمشق اللي هي كانت بقيادة يزيد النبي سفيان من ناحية وخالد ابن نزيد من ناحية في هذا المكان مرج الصوفة - 00:17:51
حصلت الهزيمة الاسلامية الوحيدة في الشام. قبل كده تفكروا قبل ما بييجي الجيش المسلم بقيادة خالد ابن الوليد الى الشام ساعتها

كان قلنا ان في اربع جيوش ابو عبيدة وشربيل ابن حسنة ويزيد ابن سفيان وعمرو ابن العاص حققوا انتصارات وهزيمة. لو تفتقروا

- 00:18:11

مراجعة فتوح الشام. الانتصارات كانوا آآ موقع الداسن وموقعة وادي عربة. والهزيمة كانت هزيمة مرجس صفر. الهزيمة الاولى دي بنسماها مرج السفر الاولى عشان كده الموقعة الثانية دي مارج زوفر الثانية بنسمها معلقات مرج السفر الثانية في نفس المكان. اللي اتغلب في الاولانية كان خالد ابن - 00:18:31

رضي الله عنه. برضو من قدامي المهاجرين رضي الله عنهم. الكبار القادة وخالد ابن سعيد في خالد بن سعيد هو اخو عمرو بن سعيد. اللي لسه قايلين من شوية ان هو من الشهداء في حلبيسان. عمرو بن سعيد استشهد - 00:18:51

في فحل بيisan وبعدها بكم يوم موقعة مرج السفر الثانية اللي كان فيها ابن سعيد مغلوب من كام شهر. الان بنلاقي خالد بن سعيد بيزهر في موقعة ثاني. في مسجد الصفة الثانية بس مش قائد - 00:19:15

تحت امرة يزيد النبي سفيان في الفرقة اللي كانت معه حواليين دمشق. خالد ابن سعيد بيدخل الموقعة ديت باحساس مختلف عن اي جندي ثاني. اتغلب هو كقائد قبل كده هنا من كام شهر. الان يزيد - 00:19:35

ان يكفر عن خطئه. احنا قلنا موقعة مارجو الصف الاولى كان فيها اخطاء عسكرية من خالد ابن سعيد. ادت الى الهزيمة التي حدست. هي ما كانتش هزيمة كبيرة لكن الجيش المسلم اتغلب في الموقعة. فيزيد ان يكفر عن هذا الخطأ الذي فعله فقاتل قتالا عظيما - 00:19:55

رضي الله عنه وارضاه وانتهى القتال باستشهاده. رضي الله عنه. جميل اوي اوي. ان هو يستشهد في نفس المكان اللي حصل فيه مشكلة قبل كده فيجي بعد كده عايز يكفر عن الموضوع دهوت فيحقق الجهد الكامل الذي يصل به الى الموت في سبيل الله عز وجل - 00:20:15

من اروع الامور الحقيقة اللي قرأتها ان انا اجد استشهاده في نفس المكان اللي اتغلب فيه قبل كده وكأنه راجع لنفس القضية وعنده مهمة في دماغه مش قادر ينساها ان انا ما يبقاش اسمي مربوط بهزيمة - 00:20:38

لا انا اسمي مربوط بانتصار في مرج السفر الثانية وباستشهاد في مرج الصفة الثانية شيء جميل. الاجمل من كده حاجة تانية غريبة جدا خاصة بخالد ابن سعيد برضو. شيء اه عجيب - 00:20:53

خالد ابن سعيد في الليلة اللي قبل ما ارجع السفر الثانية كان بيتجوز. سبحان الله! في ارض الموقعة كده وفي في القتال وفي الزنقة اللي احنا فيها ديت والاضطرابات عايشين حياة عادية جدا جدا. حياة عادية متجوز وبيعملوا له عرس وبيباركوا له - 00:21:10

ليلة المعركة ليلة مرج السفر كان بيتجوز كان بيتجوز مين؟ كان بيتجوز ام حكيم بنت الحارس ابن هشام رضي الله عنها. ام حكيم ديت امرأة من اه الكرام الصحابيات يعني - 00:21:30

اه محاكيم كانت زاوية عكرمة بن ابي جهل. رضي الله عنه. وهي التي دعته للإسلام. لو تفتقروا قصة الاسلام اه اه اه عكرمة بن ابي جهل كان ام حكيم هذه لها دور في اسلام اه اسلمت قبله. ودعنته للإسلام وبعد ما انفر من مكة - 00:21:50

ايم الفتح الاسلامي فتح الرسول عليه الصلاة والسلام لمكة ورجعت به فعلا الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقبل الرسول عليه الصلاة والسلام وعهد الرسول عليه الصلاة والسلام على الاسلام وبقى من المجاهدين - 00:22:10

في سبيل الله ومن كرام الصحابة رضي الله عنه وارضاه سم استشهد عكرمة بن ابي جهل في اجندين رجعوا لها برضو آآ اتكلمنا عليها في فتوح الاسلامية للشام ايم ابو بكر الصديق استشهد يعني اكرم بن ابي جهل وعاشت مع الجيش الاسلامي كانت رايحة رايحة الفتوح الاسلامية مع جوزها - 00:22:20

اللي هو اكرم النبي جهل استشهد عكرمة فضل موجودة في الجيش وانقضت عدتها وبعد ما انقضت العدة اتجوزها خالد ابن سعيد اتجوزها امتى؟ اتجوزها ليلة ما هيموت تاني يوم متجوز ليلة وعلى فكرة في حوارات بينهم عجيبة جدا. بتقول له في الحوار قبل ما يتجوزهم - 00:22:40

هو بيخطبها. قالت له طب نخلص الموقعة الاول الجيش الرومانية جاية. قالت له طب نخلص الموقعة اللي جاية ديت وآأ وبعد كده تتم من الزواج. قال لها والله انا اشعر ان انا مش هكمel - 00:23:08

فاطلعل لي منين الجواز؟ غريب جدا يعني انا حاسس هو خالد ابن سعيد بيقول لها انا حاسس ان انا بكرة هموت طب لو انا بكرة هموت اتجوز النهاردة وهي تقبل الجواز وعارفة اني هموت بكرة او حاسة حاسس ان هو طب ما نستنى نشوف بدل ما ابقى ارملة تاني - 00:23:30

بعد اكراه النبي جهل؟ قالت له لأ اذا كنت حاسة اني هموت بقى نتجاوز. اه والله. طبعا احنا مش فاهمين حاجة معايير مختلفة خالص ان احنا حسابات عندنا الواحد بيتجاوز خالص بقى يعني هو دي جوازة العمر فحسب ده ورا الثانية ورا الثالثة تلاقى الشاب وصل تلاتين - 00:23:50

سنة خمسة وتلاتين سنة اربعين سنة ساعة بنفك فى الجواز لسة بزبط اموره. يا عم ده عادي جدا بيتجاوز وبىستشهد زوجته بيتجاوز واحد تاني من المسلمين الامور بسيطة وسهلة وجميلة - 00:24:12

ولا فيه بقى مهور رهيبة ولا فيه تجهيز شقة وتلات اوض وعشرين اوض ما فيش كلام من ده متجوز في ارض القتال متجوز في مارج السفر بعيد عن المدينة وبعيد عن اهله وبعيد عن كل شيء ولا فيه فرح اللي عامل فيه فرح على فكرة اتعمل. اللي عمل الفرح ده - 00:24:28

جيშ جيش عمل فرح وعملوا له قنطرة عملوا له خيمة كده خيمة العرس خالد خالد ابن سعيد رضي الله عنه اتجوز ام حكيم في خيمة جنب قنطرة. قنطرة على آآنهر صغير كده - 00:24:48

عرفت القنطرة لسنين وقرؤن. يعني المؤرخين لهذا الحدث الطبرى وبعد كده ابن الاثير في اللي بعد كده بخمسينية ستمية سنة بيقولوا عند قنطرة ام حكيم. اتعرفت القنطرة بقنطرة ام حكيم اللي كانت - 00:25:06

بقي الخيمة اللي اتجوزت فيها ام حكيم ليلة ما استشهد خالد ابن سعيد رضي الله عنه آآعالم تاني احنا بنتكلم على عالم تاني. مشاعر مختلفة تربية مختلفة. اداء مختلف - 00:25:26

نوايا مختلفة حياة مختلفة بتتكلم على ناس كأنهم من كوكب تاني بس يعني ده تاريخ المسلمين تاريخ اسلافنا تاريخ الناس اللي حققوا الفتوحات الاسلامية العظيمة ديت. اتجوزوا ليلة مرج السفر وتاني يوم استشهد - 00:25:48

خالد بن سعيد في موقعها وصل الخبر لام حكيم في خيمتها. اللي اتجوزت فيها امبراح. قالوا لها زوجك استشهد. عملت ايه اخر ما يمكن ان تتوقعه خلعت عمود الخيمة بتاعتتها - 00:26:09

وطلعت على الجيش الروماني بنفسها النساء كانوا بيطلعوا يداووا الجرحى يشاركون في الطعام والشراب يحسون الناس معاني الروحية اه او حتى وجودهم عشان تبقى الحياة الطبيعية لأن الجيش بيقعده بالشهور والسنين فيكون عايش حياته الطبيعية بدل ما هو معزول لوحده - 00:26:30

لأ دي خرجت تقاتل وفي هزا اليوم قتلت اربعة او سبعة في رواية من الرومان بعمود الخيمة مش بسيف بعمود الخيمة قتلت اربعة او سبعة ورجعت سليمة. فلا نامت اعين الجبناء. اذا كان نساء المسلمين يعملوا كده في الموقعة فانت مش غريب بقى لما تحكي - 00:26:54

خالد ابن الوليد خالد ابن الوليد بقى القادة العسكري الفز اللي بيعمله ده شيء طبيعي جدا يعني اذا كانت النساء المسلمين هم حكيم بنت الحارث ابن هشام الحارث هشام على فكرة اخو عمرو ابن هشام اخوه اخ ابو جهل - 00:27:16

فهي عمها ابو جهل بس شوف ما شاء الله ازاي الاسلام غيرهم ازاي اسلام خلق هذه النماذج؟ النماذج دي كانت فين؟ كان فين خالد ابن الوليد؟ وكان فين خالد ابن سعيد؟ وكان فين ام حكيم؟ وكان فين قبل - 00:27:31

الاسلام. مين اللي يسمع عنهم في الدنيا كلها؟ لكن قلقان شف دي نماذج وامثلة بذكرها لكي يتعلم منها العالم كله. ما مش هيتعلم منها فقط المسلمين. دي صورة من انتصارات المسلمين ما كانش انتصار عادي مش مش مجرد خطة عسكرية مش مجرد سلاح قوي لأن

دہ فيه منظومة كاملة منظومة - 00:27:49

منظومة مجتمعية منظومة امية دین فکر قوہ اداء رائع علی کل المستويات هو ده اللي حق نصر كبير جدا قبل ده کله ايمان بالله عز وجل ويقين في ان النصر من عنده سبحانه وتعالى - 00:28:13

تری ماذا فعل المسلمين حول دمشق؟ دمشق من اعظم مدن الشام ان لم تكن اعظم مطلقاً. ماذا فعل المسلمون في الحصار المتكرر كل حواليين دمشق ستكون فيها احداث تلتفت انظار العالم کله. يا رب كل العالم يقرأ عن فتح دمشق - 00:28:29

لما فيه من العظماء الأخلاقية. قول العظمة العسكرية تفاصيل هذا ان شاء الله سيكون في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في السنة ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:28:49

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:03